الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

تحديد مصطلحات الدراسة

مقدمة:

إن الإدمان علي استخدام الإنترنت مشكلة حقيقية ومرض جديد من أمراض العصر، إلا أننا يجب أن نشير إلى أنه ليس كل من استخدم الإنترنت يدمن عليه ، ذلك أن هناك ملايين الأشخاص يستخدمون الإنترنت في الجامعات والمدارس والعمل والمنازل أو مراكز الأبحاث وفي البنوك والشركات وفي فعاليات حياتية متعددة.

فهم يقومون بإرسال رسائل البريد الإلكتروني وإجراء الأبحاث الأكاديمية والبحث عن الافكار التجارية والاطلاع علي آخر الأخبار أو حتي الأستمتاع بالأشكال والصور الملونة من جميع أنحاء العالم ، وهؤلاء عقلاء يستخدمون الإنترنت فيما أوجد من أجله وهؤلاء لا يسهرون الإنترنت في غير فائدة ولا يمضون وقتهم يذبحون الوحوش في الألعاب الموجودة علي الإنترنت كما أن علاقتهم العائلية ولأسرية الإجتماعية والعملية تسير علي خير مايرام ، فما زالوا يقومون بواجباتهم ويقرأون الكتب ويزورون الأقارب والأصدقاء كما أنهم يمارسون الرياضة ، والسفر ، والتسوق ، أي أنهم قادرون على الخروج من بوتقة الإنترنت حالما يأتي موعد النوم أو العمل أو أي مسئولية أخرى.

ويترتب على إدمان الانترنت ظهور العديد من المشكلات لدى الشباب منها الأضرار الصحية والجسدية كاضطراب النوم والاضطرابات الغذائية وأمراض العيون ، والأضرار المهنية والدراسية الأكاديمية وهناك أيضا الأضرار الأخلاقية والتربوية والأضرار الصحية النفسية ، حيت أن إدمان الإنترنت والكمبيوتر يسبب الشعور بالوحدة النفسية والإكتئاب الحاد ويزيد من عزلة الشخص وتفاقم مشاكل الشخص العائلية والمادية والمهنية مما تفاقم حالته النفسية ، وهناك الأضرار الإجتماعية المتمثلة بالعزلة والوحدة وهي واحدة من خصائص مدمن الإنترنت فالوقت الطويل الذي يقضيه أمام الكومبيوتر يقلل من نشاطه الإجتماعي وهذا يؤثر على علاقاته الإجتماعية كثيرا وقد يجعله يخسر بعض علاقاته تماما.

مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة البحث من أهمية موضوع الانترنت وللإستخدام المرضى له والآثار النفسية السلبية المترتبة على هذا الإستخدام بوصف ظاهرة أصبحت شائعة وتمتل تحديات تواجه الأفراد.

ويعتبر استخدام شبكة الإنترنت إشكالية تؤدي إلى أنواع مختلفة من المشاكل النفسية الإجتماعية والجسدية.

وعلى الرغم من أهمية الإنترنت كوسيلة للتواصل وللحصول على المعلومات والتدريب على المهارات وتسويق المنتجات وخلافه ، إلا أن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد،بل قد يتطور إلى حد ينتهي بإدمان الإنترنت على نحو مرضي يؤثر على الفرد والمجتمع.

وفي ضوء ماسبق نرى وجود حاجة ملحة لمزيد من الدراسات الميدانية حول مشكلة إدمان الإنترنت ، والأقبال المتزايد عليه ، من قبل طلاب الجامعة ومايترتب عليه من آثار سلبية الأمر الذي يشكل خطورة على أداء مهامهم الحياتية وانشطتهم اليومية بصفة عامة وتفاعلهم وتواصلهم الإجتماعي بصفة خاصة.

تساؤلات الدراسة:

تتحدد تساؤلات الدراسة في الاتي :

1. مامستوى إدمان الإنترنت لدى طلبة كلية التربية جنزور-جامعة طرابلس؟
2. مامستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية جنزور-جامعة طرابلس؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية جنزور-جامعة طرابلس؟

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى:

1. الكشف عن مستوى إدمان الإنترنت لدى طلبة كلية التربية جنزور-جامعة طرابلس.
2. الكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية جنزور-جامعة طرابلس.
3. الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى كلية التربية جنزور-جامعة طرابلس.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الآتي :

1. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات العربية القليلة التى تناولت ظاهرة إدمان الإنترنت وسلطت الضوء على المشكلات التابعة عن هذه الظاهرة.
2. تهتم الدراسة الحالية بفئة عمرية وشريحة من أهم الشرائح المجتمع ألا وهي طلبة الجامعة.
3. توفير إطار نظري معلوماتي للباحثين والمختصين والمهتمين ، للتعرف على ظاهرة إدمان الإنترنت.

حدود الدراسة :

1. حدود مكانية : تقتصر الدراسة على جامعة طرابلس- كلية التربية جنزور.
2. حدود بشرية : تقتصر الدراسة على طلبة كلية التربية جنزور والبالغ عددهم(2622).
3. حدود زمنية : تم إجراء الدراسة خلال فصل خريف2021.

تحديد مصطلحات الدراسة :

1. **الإدمان** : يعرف على أنه رغبة مرضية جامحة من الإنسان نحو موضوع وقد يكون هذا الموضوع موضوعا ماديا كالمواد المخدرة والحبوب والسجائر وغيره وقد يكون حدثا كالقمار والجنس والحب والكمبيوتر والتليفون المحلول الإنترنت.(الدمراش 19، 1982).
2. **الإنترنت**: هو شبكة عالمية تضم ملايين الحواسيب متصلة مع بعضها البعض بغرض تبادل البيانات والآراء والأخبار.
3. **إدمان الإنترنت**:حالة نظرية من الإستخدام المرضي للإنترنت الذي يؤدي إلى اضطرابات في سلوك، وهو ظاهرة قد تكون منتشرة تقريبا لدى جميع المجتماعات في العالم بسبب توفر أجهزة الحاسوب في كل بيت وأن لم يكن في كل بيت يكفي للفرد الذهاب إلى إحدى الأصدقاء أو المقاهي التي توفر له استخدام الإنترنت، ويرجع ظاهرة الإدمان على الإنترنت لعدة أسباب "الملل ، الفراغ، الوحدة" التي يتوفرها الإنترنت للفرد وغيرها الكتير حسب ميول الفرد.
4. **التعريف الإجرائى** : هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس الإدمان.
5. **الشعور بالوحدة النفسية** : هو حالة نفسية غير سوية يصاب بها الفرد وتصاحبه أعراض من التوتر والضيق والعجز عن تحقيق التواصل الانفعالي والإجتماعي مع الآخرين مع الميل للإنفراد والعزلة ، والشعور بأنه غير ودود أو محبوب من الآخرين وغير جذاب اتجاه أفراد الآخرين ، كما يتميز أسلوب الفرد بالسلبية الشخصية السوية والمضطربة. (شقير65، 2002).

6-طلاب كلية التربية جنزور:

الفصل الثاني
أدبيات الدراسة

المبحث الأول (إدمان الانترنت)

- تعريف الإدمان
- تعريف الانترنت
- تعريف الإدمان على الانترنت

- أسباب الإدمان على الانترنت
- أعراض الإدمان على الانترنت
- آثار الإدمان على الانترنت
- مجالات الإدمان على الإنترنت
- تشخيص الإدمان على الانترنت
- علاج الإدمان على الانترنت
- النظريات المفسرة لإدمان الشبكة المعلوماتية

المبحث الثاني (الشعور بالوحدة النفسية)

- تعريف الشعور بالوحدة النفسية

- أنواع الوحدة النفسية
- النظريات التي فسرت الوحدة النفسية
- أبعاد الوحدة النفسية
- أسباب الشعور بال وحدة النفسية

- الاضرار التي تنتج عن الشعور بالوحدة النفسية

المبحث الأول (إدمان الانترنت)

تعريف الإدمان:

عرفت منظمة الصحة العالمية الإدمان بأنه " الحالة النفسية أو العضوية التي تنتج من اعتماد الكائن على الحصول على الشيء المعتمد عليه ، أو الحاجة الدائمة لزيادة الجرعة ، الاعتماد الجسمي والنفسي على هذا الشيء ، أي الخضوع والتبعية النفسية والعضوية ، ظهور أعراض نفسية وجسمية عند الامتناع المفاجيء أو الانقطاع الفوري عن الشيء المعتمد عليه ويسمى ذلك بأعراض الانسحاب وله تأثير ضار على الفرد والمجتمع " (الرفاعي 335 ، 2011).

هو اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية نتيجة عدم الاشباع من استخدام الانترنت المصاب بهذا الاضطراب يعاني من أعراض عديدة.

تعريف الإنترنت:

هو نظام تتصل فيه أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الذكية ببعضها البعض حتي يمكنها مشاركة المعلومات. (برس 5 ، 2004).

تعريف الإدمان على الانترنت:

هو اضطراب مرضي يحدث للأشخاص الذين يقضون ساعات طويلة غير مجدية أمام شاشات الحواسيب والهواتف الذكية ويكون من الصعب الابتعاد عنها ، ويؤثر

هذا الاضطراب سلبا على الحياة الإجتماعية للشخص ، ويمنعه من ممارسة حياته الطبيعية بصورة صحيحة.

أسباب الإدمان على الإنترنت:

1-السرية:إن الإمكانية التي يوفرها الإنترنت في الحصول على المعلومات ، طرح الأسئلة والتعرف على الأشخاص دون الحاجة إلى تعريف النفس بالتفصيل الحقيقة توفر شعورا لطيفا بالسيطرة.

إلى جانب ذلك فإن القدرة على الظهور كل يوم بشكل آخر حسب اختيارنا ، تعتبرتحقيقا لحلم جامح بالنسبة لكثير من الناس.

2-الراحة:حيث أنه لا يتطلب الخروج من البيت أو السفر أو استعمال المبررات من أجل استعماله.

هذا التيسير يوفرحضورا عاليا وسهولة فيما يتعلق بتحصيل المعلومات التي لم يتمكن من تحصيلها دون الإنترنت.

3-الهروب:

-إن الإنترنت يوفر الهروب من الواقع إلى واقع بديل ، ومن الممكن للإنسان الذي يفتقرإلى الثقة أن يصبح ذو نجوات ويجد الإنسان المنطوي لنفسه أصدقاء ، ويستطيع كل إنسان أن يتبنى لنفسه هوية مختلفة وأن يحصل من خلالها على كل ماينقصه في الواقع اليومي والحقيقي.(حمزه46 ،2010).

4-تنوع الخيارات وعدم وضوح الهدف أو الغاية من الدخول للشبكة العنكبوتية ، فالدخول بلا هدف يجعل الشباب والمراهقين عرضة للبحث عن المواقع المشبوهة لتسلية في أوقات فراغهم.(نخلة138 ،2011).

أعراض الإدمان على الإنترنت:

1-زيادة عدد الساعات أمام الإنترنت وبشكل مطرد تتجاوز الفترات التى حددها الفرد نفسه.

2-التوتر والقلق الشديد في حالة وجود أي عائق للإتصالات بالإنترنت قد تصل إلى حد الشعور بالوحدة النفسية إذا ماطالت فترة الابتعاد عن الدخول والإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية حين يرجع إلى استخدامه.

3-التكلم عن الإنترنت في الحياة اليومية.

4-إهمال الواجبات الإجتماعية والأسرية والوظيفية بسبب استعمال الإنترنت.

5-استمرار استعمال الإنترنت على الرغم من وجود بعض المشكلات متل فقدان العلاقات الإجتماعية والتأخر في العمل.

6-الجلوس من النوم بشكل مفاجئ والرغبة في فتح الإنترنت.

آثارإدمان الإنترنت:

أولا:الآثار والمشكلات الصحية:

1- أتبتث الدراسات أن الإدمان التصفحي يسبب الأرق واضطرابات النوم وتخلخل دورة النوم الطبيعية لأن السائد هو الإتصال والدخول إلى الشبكة في الليل، وهذا يؤدي إلى النوم سويعات قليلة لا تكفي حاجة الجسم.
2- أوضحت الدراسات أن حالات الإجهاد البصري تزداد بنسبة55% لدى مستخدمي الكمبيوتر والإنترنت مقارنة بنظرائهم من مستخدمي الآلة الكاتبة العادية.
3- ينتج عن الإشعاع المنبعث من أجهزة الكمبيوتر إصابة العين بالمياه الزرقاء ولذلك على المستخدم الحذر عند الاستخدام قدر الإمكان.
4- قد ينشأ عن الجلوس أمام الكمبيوتروالأجهزة الذكية لمدة طويلة وبشكل مستمر يوميا تقوس في الظهر ألام في الرقبة والأكتاف.

ثانيا:الآثار ومشاكل العمل:

لا تقل مشاكل العمل عن مشاكل الأسرة أهمية بل تزيد مشاكل مدمن الإنترنت في العمل ويصبح سريع الإستشارة والغضب ويهمل في عمله وقد يترك عمله المطلوب منه ويتصفح صفحات الإنترنت والمواقع الجديدة مما يضيع وقت العمل ويهدر الطاقة الإبداعية لديه.(نخلة 2011،135).

ثالثا:المشكلات الأسرية والإجتماعية:

لقد أصبح الإنترنت رعبا حقيقيا للأسر، وخصوصا مايعرف بغرف الدردشة ، والتي يكون لديهم زوارها من فئة المراهقين ، والذين هم أكثر تعرضا لإدمان الإنترنت.

وأكد علماء النفس وجود علاقة ايجابية بين الإدمان على الإنترنت وعدم الاهتمام بالمشاركة العامة في الشؤون المحلية والقومية.

ولقد أثبت علماء الإجتماع ، أن التصفح الطويل للإنترنت يزيد من انعزالية الفرد وانسحابه من دائرة العلاقات الإجتماعية ، وتعميق إحساسه بالوحدة وفقدان التواصل مع الآخرين وإهمال الواجبات الأسرية.

لقد لعب الإدمان الشبكي دورا مهما في التفكك والتصدع الأسري بين الآباء والأبناء وانهيار البناء الإجتماعي وتدمير القيم والأخلاق ، بسبب إقامة علاقات غير شرعية عبرالإنترنت ، حيث تتأثر العلاقات الزوجية فيشعر الطرف الآخر بالخيانة ، وقد أطلق على الزوجات اللاتي يعانين من مثل هؤلاء الأزواج ب"أرامل الإنترنت".

ويعترف53% من مدمني الإنترنت أن لديهم مثل تلك المشاكل إضافة إلى ارتياد مواقع ذات تقافات وعادات غريبة تتعارض مع معتقداتنا.(حمودة221، 2015).

رابعا:الأضرار المتعلقة بالمفاسد الإخلاقية:

كثير من المواقع الموجودة على شبكة الإنترنت تهدف إلى إشاعة الفاحشة ولها رواج كثيرون بل إن أكثر المواقع الموجودة في شبكة الإنترنت رواجا وشعبية هي المواقع الجنسية هذه المواقع تنشر الصور الفاضحة ، والشذوذ بأنواعه ، هذه المواقع كل ماهو قذر تبرزه ، وهناك مواقع الإتصال فيتصل الشخص ليتكلم ويواعد ويسمع الكلام الفاحش والبذئ كذلك فإن بعض المواقع تحتوي على مواد نافعة مخلوطة بأشياء عارية حتى لا يظن بعض الناس أن هذه المواقع مفيدة خالية من المحرمات ووصل الأمر إلى أن بعض القراصنة في عالم الحاسب قد استطاعوا اختراق بعض مواقع الجرائد والمجلات المشهورة ووضغوا صورا عارية عليها كما فعلوا بصقحة نيويورك تايمز.

كذلك فإن الأغاني بأنواعها تنتجها الشركات العالمية وهي في سباق لنشرها وبيع أسطوانات الأغاني عبر شبكة الإنترنت.(الحربي113، 2003).

خامسا:الأضرار المالية:

وتتمثل في عدة أشياء ومن ذلك السرقة من الأرصدة عبر اختلاس رقم الفيزا، وكلمة السر ، وهذا الاختلاس يتم بطريقة تشبه التصنت على الهاتف ببرامج معينة من قبل أشخاص يقومون بعرض المكالمات عبر الشبكة أو الرسائل عبر الشبكة التي فيها كلمة السر ويعرف مايدور بالداخل فيأخدون أرقام الفيزا ويسرقون من أرصدة أصحابها. (الحربي 115، 2003).

مجالات الإدمان على الإنترنت:

حسب الدراسات في مجال شبكة الإنترنت إن أكتر المجالات إستخداما لدى مدمنى الإنترنت هي كالتالي:-

1-إدمان المواقع الإباحية :

يري فضيل دليو أن المواقع الإباحية الجنسية عبر الإنترنت ،هي شكل من أشكال الجريمة المنظمة التي تقوم بها شبكات محلية ، وعالمية ، تقدم عروضا جنسية مغرية نفسيا وماديا عبر مواقع ظاهرة ، أو تقتحم بها البريد الإلكتروني لمستخدم الإنترنتدون إستئذان.

وتري بعض وسائل الإعلان الفرنسية أن كلمة "الجنس"هي الكلمة الأكثر إستعمالا علي الإنترنت ، وظهور مفردات متعلقة بها علي رأس قائمة بحت الأطفال علي الإنترنت في سنة (2009)

وتشير الإحصائيات في الجزائر أن (63%)من المراهقين يرتادون الإنترنت دون علم أوليائهم بطبيعة ما يتصفحون ، ويبحثون عن صفحات وصور إباحية والتي تعرض الصور الفاضحة فيقع المراهقون في هاوية الذخول إليها بدعوى الفضول ، تم يقع في مصيدة الإدمان عليها ، مما يؤثر علي سلوكياتهم وتصرفاتهم ، (فيلالي 15،2006).

2.إدمان حجرات الحوارات الحية أو غرف الدردشة:

تشغل الدردشة عبر الإنترنت مساحة كبيرة من حزمة البيانات التي تم تبادلها بين مستخدمي هذي الشبكة العالمية ، بل أن كثيرا من المستخدمين لايرون في الإنترنت إلا وسيلة للوصول إلي الأخرين .

وقد تؤدي خطوط الدردشة عبر الإنترنت إلي الإدمان ، فبعض الطلاب ، معظمهم ذكور لا يستطيعون أن ينتزعوا أنفسهم بعيدا عن الكمبيوتر.

في حين أن الذين يخلقون شخصيات غير شخصيتهم الحقيقة ،فإنهم يكونون حريصين علي أن تكون مقبولة بإعتبارها أنهم أنفسهم.(العباجي100،2007).

3- الإدمان علي معلومات الإنترنت :

وهو الشراهة في البحت عن المعلومات والسعى وراء إيجادها والإستمرار في تفقد الإنترنت للحصول علي معلومات لا تستخدمها بعد ذلك أوحتي تسعى لقراءتها.

وفي إحصائية علي (100)شخص من الولايات المتحدة وإنجلترا وألمانيا ، أوضحت الإحصائيات أن حوالي (50%) من عينة البحت قد أجابو بأنهم شخصيا مدمنون معلومات ، (75%) منهم أوضح إن الكمبيوتر والإنترنت والمعلومات ستصبح إدمان الكتيرين في القرن القادم.

4-إدمان نوادي النقاش أوالمنتديات:

وهي عبارة عن برامج خاصة تعمل علي الموقع الإعلامي ، أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص ، أو عام علي شبكة الإنترنت ، وتسمح بعرض الأفكاروالأراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة علي الموقع إتاحة الفرص للمستخدمين الرد عليها ومناقشتها.

5-إدمان الألعاب الإلكترونية :

تمنح ألعاب الكمبيوتر الشخص المرتبط بالإنترنت متل:(ايفركويست) شعور البطل لبعض اللاعبين ، وهذا بدوره يسبب مشاكل أكبر، فالخصائص الكلامية ، بهذه الصفات يوصف اللاعبين الموجودين علي مجموعات دعم الإنترنت علي أنحم مدمنون.(العباجي 143،2007).

تشخيص الإدمان علي الإنترنت :

عادة يستخدم المختصون نفس محكات تشخيص مجالات الإدمان الأخرى المدرجة بالدليل التشخيصي للإحصائي الرابع ولكي يعتبر الشخص مدمنا لابد أن تتوفر تلاتة أو أكتر من هذي المحكات في أي وقت خلال إستخدامه علي مدى عشر شهرا.

وهذه المحكات تتمتل فيما يلي:

1-التحمل :

أي الميل إلي زيادة ساعات استخدام شبكة الإنترنت لإشباع الرغبة نفسها ، التي كانت تشبعها من قبل ساعات أقل.

2-الأعراض الإنسحابية :

وتعني ظهور اثنين أوأكتر من الأعراض الإنسحابية خلال عدة أيام وقد تستمر إلي شهر ، وذلك عقب التقليل أو الإنقطاع عن إستخدام شبكة الإنترنت ، وهذه الأعراض تسبب ببفرد قلقا ومشكلات عديدة علي مستوي حياته الإجتماعية والشخصية والمهنية .وهذي الأعراض تشمل :

أ. استثارة وتهيج نفس حركي ، رعشة ، قلق ، تفكير قهري عما يحدث في شبكة الإنترنت ، أحلام وتخيلات تتعلق بشبكة الإنترنت .

ب. استخدام الفرد لشبكة الإنترنت فترات طويلة من الزمن أكثر من مما كان مخطط له.

ج. قضاء فترات من الوقت في عدد من الأنشطة التي ترتبط بشبكة الإنترنت .

د. يسبب استخدام شبكة الانترنت مشكلات مثل فتور العلاقات الإجتماعية والأنشطة لدي لفرد ، ويشكل الإستخدام المفرط للشبكة تهديداً بقطع العلاقات الحميمة ، ويمتل أيضا تهديداً له.(بهي الدين 2003 ،559).

ه. البروز :

أن يكون سلوك الفرد سمه بارزه ، وهذا يحدث عندما يصبح هذا السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد ، ويسيطر علي تفكيره ومشاعره ، من خلال الإنشغال البارز والزائد والتحريفات المعرفية واضطراب السلوك الإجتماعي والشعور باللهفة علي القيام بهذا النشاط .

3_ تغيير المزاج :

ويشير إلي الخبرة الذاتية التي يشعر بها كنتيجة للقيام بهذاالسلوك ، ويمكن رؤيتها كإستراتيجية للمواجهة لكي يتحاشي الآثار المرتبة علي افتقادها وقد يصاحبها تحمل أو لا يصاحبها .

4_الصراع:

وهي تشير إلي الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به كالصراع البين شخصي ، والصراعات والتضارب بين هذا النشاط وغيره من الأنشطة الأخري (العمل ، الحياة الإجتماعية ، الأمنيات والأهتمامات ، والدراسة) أو الصراع الذي يدور داخل الفرد ذاتة وهو الصراع البين نفسي بهذا النشاط.

5_الأنتكاس :

وهو الميل إلي العودة مرة أخري الأنواع الأنشطة التي كان يدمنها الفرد ويمارسها .(غالمي 25 ،2011).

علاج الادمان على الإنترنت:

1-عمل العكس :

إذا اعتاد المريض مثلا استخدام الإنترنت طيلة أيام الأسبوع ، تطلب منه الإنتظار حتي يستخدمه في إجازة الأسبوع ، وإذا كان يفتح البريد الإلكتروني أول شي حين يستيقظ من النوم ، نطلب منه أن ينتظر حتي يفطر .

2-إيجاد موانع خارجية:

ضبط المنبه قبل بداية دخوله الإنترنت ، بحيت ينوى الدخول علي الإنترنت ساعة واحدة متلا.

3- تحديد وقت الإستخدام :

تقليل وتنظيم ساعات إستخدامه ،بحيت إذا كان متلا يدخل للإنترنت لمدة(40)ساعة أسبوعيا ، وتطلب منه التقليل إلي (20)ساعة إسبوعيا ، وتنظم تلك الساعات وتوزيعها علي أيام الإسبوع.

4-الإمتناع التام:

كما ذكر فإن إدمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات إستخدام الإنترنت ، فإذا كان الفرد مدمنا علي الحوارات الحية متلا ، نطلب منه الإمتناع عنها إمتناعا تاما ، في حين نترك له الحرية في إستخدام أشياء أخرى موجودة في الإنترنت.

5-المعالجة الأسرية:

في بعض الأحيان تحتاج الأسرة بأكملها إلي تلقي العلاج بسبب المشاكل الأسرية التي يحدثها الإدمان علي الإنترنت ، بحيت يوضع برنامج يساعد علي إستعادة النقاش والحوار فيما بينهما ، وتعلم الأسرة بمدى خطورة تجاوز الحد المعقول في إستخدام الإنترنت المؤدي إلي إدمانه .(النوبي 77،78 ،2010).

النظريات المفسرة لإدمان الشبكة العنكبوتية:

1-الاتجاه السلوكي:وهو ينظر إلى إدمان الشبكة المعلوماتية على أنه سلوك متعلم يخضع لمبدأ المثير والاستجابة والتعزيز والاشراط ويمكن تعديل سلوك الإدمان.

2-الاتجاه السيكوديناميي: وهو ينظر إلى إدمان الشبكة إلى أنه استجابة هروبية من الاحباطات ورغبة في الحصول على لذة بذيلة لتحقيق الاشباع والنسيان وانكار الواقع.

3-الاتجاه المعرفي:يري أصحاب هذا الاتجاه أن إدمان الشبكة المعلوماتية يرجع إلي ثقافة المجتمع ، وبالتالي فإن المجتمع هو الذي يغدي هذا الإدمان.

4-الاتجاه الكيميائي الحيوي: يرجع إدمان الشبكة المعلوماتية إلي عوامل وراثية وكيميائية وعصبية.

5-الاتجاه المعرفي:يري أصحاب هذا الاتجاه أن إدمان الشبكة المعلوماتية يرجع إلي الأفكار والبنى المعرفية الخاطئة التي تجعل من الشبكة محور حياتها وتستعيد بها عن الواقع.

6-الاتجاه التكاملي :ينظر إلي إدمان الشبكة المعلوماتية علي أنه عبارة عن تضافر العوامل الشخصية والإنفاعلية والإجتماعية والبيئية ويمكن تخليص المشكلة بالإستعداد تم الإستهداف في الإدمان.

7- نموذج غرول الإدمان الشبكة المعلوماتية: يري غرول أن إدمان الشبكة المعلوماتية يمر بتلات مراحل : مرحلة الإستحواذ أو الإفتنان ، ومرحلة التحرر من الوهم ، ومرحلة التوازن وهذا يستخدم بصورة طبيعية.(العمار 414، 2014).

التعقيب علي النظريات:

عند النظر إلي النظريات التي فسرت إدمان الانترنت نجد أن كل نظرية قامت بتفسير إدمان الانترنت من جانب إهتمام رواد النظرية وهذا لا يقلل من شأن النظريات فكل نظرية تساهم في خلق نظرة كلية تساعدنا علي فهم إدمان الإنترنت ، فالنظرية السلوكية نظرت إلي إدمان الإنترنت علي أنه عبارة عن سلوك متعلم ويمكن حله من خلال التحكم في المثيرات الخارجية .

اما الاتجاه السيكوونيامي فينظر إلي أنه هروب من الواقع الملئ بالمشاكل لواقع بديل ، أما عن الاتجاه الإجتماعي فيرجع مسببات إدمان الإنترنت إلي ثقافة المجتمع وممكن التحكم في إدمان الإنترنت من خلال التحكم في ثقافة المجتمع المحيط .

ويري أصحاب الاتجاه المعرفي أن إدمان الإنترنت يرجع إلي البني المعرفية الخاطئة لدي الشخص ويمكن التحكم بإدمان الإنترنت من خلال تصحيح البنية المعرفية ، وتري الباحثات أن النظريات ساهمت في خلق نظرة شمولية لإدمان الإنترنت وساهمت في إثراء الباحثين في المعلومات عن مسببات إدمان الإنترنت وطرق التحكم فيه.

المبحث الثاني (الشعور بالوحدة النفسية)

تعريف الشعور بالوحدة النفسية:

تعرف على أنها خبرة غير سارة تتعرض من خلالها شبكة العلاقات الإجتماعية للفرد لأي اضطراب سواء كميا أو كيفيا.

ويركز هذا التعريف على الطبيعة الذاتية للوحدة النفسية وأيضا يركز على ظهور الوحدة من تفاعل الإحتياج الشخص للإحتكاك الإجتماعي مع الأفراد الآخرين ، وحدوث مشاعر الوحدة حينما تصبح شبكة العلاقات الإجتماعية غير كافية كميا وكيفيا. (عبدالباقي 85 ، 2002).

أنواع الوحدة النفسية :

-هناك نوعين من الوحدة النفسية:

الأول:ناتج عن الإنعزال العاطفي .

الثاني :ناتج عن العجلة الإجتماعية والفرق الشاسع بين النوعين كالتالي :

مميز يونج بين ثلاثة أنواع من الوحدة النفسية هي:

1-الوحدة النفسية العابرة:والتي تتضمن فترات من الوحدة علي الرغم من أن حياة الفرد الإجتماعية تتسم بالتوافق.

2-الوحدة النفسية التحويلية : وفيها يتمتع الفرد بعلاقات إجتماعية طيبة في الماضي القريب ،ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثا نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق أو وفاة شخص قريب اليه.

3-الوحدة النفسية المزمنة:التي قد تستمر لفترات طويلة تصل إلي سنوات،ولا يشعر الفرد بإي نوع من أنواع الرضى فيما يتعلق بعلاقاته الإجتماعية .(مرسي 2008،164).

النظريات المفسرة للوحدة النفسية :

1-وجهة النظر التحليلة (شيبي 15،2005).

يتزعم أصحاب هذه النظرية رجال التحليل النفسي وعلي رأسهم فرويد حيت يري أصحاب هذي النظرية(الوحدة النفسية)بأنها ذات خصائص مرضية ويرجعونها إلي التأثيرات المبكرة التي مر بها الفرد.

ويعتبر زيليورج أول من قام بتحليل عملي عن الوحدة وفرق بين الشخص الذي ينتابه شعور مؤقت بالوحدة النفسية والشخص الوحيد.

فالشعور المؤقت بالوحدة النفسية أمر طبيعي وحالة عقلية عابرة ، تنتج عن فقدان شخص معين .أما الوحدة المزمنة فهي إستجابة لفقدان الحب أو شعور الفرد بأنه شخص غير مرغوب فيه ولا فائدة منه ، مما يؤدي إلي الإكتئاب والإنهيار العصبي.وتعود جذور الوحدة إلي المهد حيث يتعلم الطفل الوظائف التي تجعله محبوبا ومرغوبا فيه.

ويتفق سوليفان مع زيليورج أن جذور الوحدة في حالة الكبار تعود إلي الطفولة ، حيث إفترض أن هناك حاجة حافزة للغة الإنسانية وهذة الحاجة تجعل الطفل يظهر رغبته في الإتصال بالأخرين ، ويحتاج الفرد قبل المراهقة إلي صديق يتبادل معه المعلومات ،والأطفال الذين تنقصهم المهارات الإجتماعية بسبب التفاعل.

2-نظرية الظاهرية عند روجرز:

تحدت "روجرز" في النظرية العلاج المتمركز حول العميل عن الوحدة النفسية وقد ذكر أن ضغوط المجتمع الواقفة علي الفرد تجعله يتصرف بطرق محدودة ومتفق عليها إجتماعيا .

وهذا يؤدي بدوره إلي التناقض بين حقيقة ذاته الدخلية وذات الواضحة للأخرين. ومن هنا فإن مجرد أداة الفرد الدور المطلوب منه في المجتمع وعدم الإهتمام بطريقة أدائها بدقة ينشأ عنه الشعور بالفراغ وتحدت الوحدة كما عبر عنها روجرز عندما تفشل دفاعات الفرد بالذات الداخلية . كما أن إعتقاد الفرد بأن ذاته الحقيقة غير محبوبة تجعله متعلقا بوحدته ، لأن الخوف من الرفض يقوده إلي الإصرار علي الظهور بالمظهر الإجتماعي الكاذب ، وذلك لاستمرار الشعور بالفراغ.

ويختلف روجرز مع أصحاب النظريات النفسية الدينامية في أنه لا يعتقد أكثر من اللازم في تأثيرات الطفولة ، بل يرى مقابل ذلك أن العوامل الحاضرة تسهم إلى حد كبير في الشعور بالوحدة النفسية.

ويلاحظ من تحليل روجرز للوحدة النفسية أنه اعتمد في هذا التحليل على المرضى أثناء العلاج.(الحسين2002، 378).

3-النظرية الإجتماعية:

يرى كل من بومان وسلاتر أن هناك ثلاث قوى اجتماعية تؤدي للوحدة وهي:

أ-ضعف في علاقات الفرد مع الأسرة.

ب-زيادة الحراك في الأسرة.

ت-زيادة الحراك الإجتماعي.

وبنى سلاتر(1976)تحليلية للوحدة النفسية من خلال دراسة الشخصية الأمريكية ، وكيف فشل المجتمع في تلبية احتياجات أفراده ، لأن المشكلة الأمريكية تمكن في إحساس الفرد بالفردية ، وأن كل فرد لديه الرغبة في المشاركة الإجتماعية والارتباط بالأخرين ، ولكن هذه الرغبة أحبطت في المجتمع الأمريكي ، مما أدى إلى أن يتبع كل فرد مصيره منفردا مما يؤدي إلى الوحدة النفسية ، ومن هنا استنتج سلاتر بأن الوحدة النفسية هي نتيجة للتقدم التكنولوجي المعاصر.(العنزي2010، 31).

4-النظرية التفاعلية:

يرى أصحاب النظرية المعرفية أن الوحدة النفسية تنشأ عندما يشعر الفرد بالتناقض مابين العلاقات القائمة والعلاقات التي يود أن تكون لديه.

5- نظرية السمات:

تري أن للسمات الشخصية دورا هاما في الشعور بالوحدة النفسية واستمراريتها ، أي أن هناك أفرادا مستهدفون أكتر من غيرهم للوحدة النفسية بسبب السمات الشخصية الموجودة لديهم.(ملحم2010 ،638).

-التعقيب عن النظريات:

بناءا على ماورد في النظريات المفسرة للوحدة النفسية فنجد أن النظرية التحليلية فسرت الوحدة النفسية أنها عبارة عن خصائص مرضية أما النظرية الظاهرية فقد حلل روجرز الوحدة النفسية بناءا على التطبيق على المرضى أثناء العلاج فقد فسر الوحدة النفسية أنها ناجمة عن ضغوط المجتمع ، أما عن النظرية الإجتماعية فيرى أصحاب هذه النظرية أن الضعف في العلاقات الإجتماعية مع الأسرة وزيادة الحراك في الأسرة وزيادة الحراك الإجتماعي جميعهم يؤدوا إلى الوحدة النفسية أما عن النظرية التفاعلية فيرى أصحابها أن الوحدة النفسية تعود إلى التفاعلات الفرد الإجتماعية غير الكاملة.

وترى الباحثات أن جميع النظريات السابقة عملت على إثراء المخزون العلمي في الأسباب والعوامل المؤدية إلى نشأة الوحدة النفسية.

أبعاد الوحدة النفسية:

تباينت آراء الباحثين واختلفت حول أبعاد الشعور بالوحدة النفسية حيث ترى روكاتش(1988،541) أن هناك نمودجا يتكون من أربع عناصر أساسية للشعور بالوحدة النفسية وهي:

1-اغتراب الذات:وهو شعور الفرد بالفراغ الداخلي والإنفصال عن الآخرين واغتراب الفرد عن نفسه وهويته والحط من قدر الذات.

2-العزلة في العلاقات الشخصية المتبادلة:ويتمثل ذلك في مشاعر كون الفرد وحيدا انفعاليا وجغرافيا واجتماعيا ، وشعور الفرد بعدم الإنتماء في العلاقات ذات المعنى لديه حيث يتكون العنصر الأخير من غياب المودة وإدراك الفرد للغياب الإجتماعي والشعور بالخدلان والهجر.

3-ألم "صداع حفيف":ويتمثل في الهياج الداخلي والتوازن الإنفعالي للفرد وسرعة الحساسية والغضب وفقدان القدرة على الدفاع والإرتباك والاضطراب واللامبالاة الذي يستهدف أهم الأفراد الشاعرون بالوحدة النفسية.

4-ردود الأفعال الموجعة الضاغطة:ويتكون ذلك نتاج مزيد من الألم والمعاناة من الخبرة المعايشة للشعور بالوحدة النفسية والمتضمنة للاضطراب والألم الذي يعايشه الأفراد الشاعرين بالوحدة النفسية.(عابد 2008 ،17).

أسباب الشعور بالوحدة النفسية:

يرى وايس أن الشعور بالوحدة النفسية مجموعة من الأسباب:

1-تتصل بالمواقف أو البيئة الإجتماعية وهي ترتكز على النواقص أو المشكلات والصعوبات القائمة في البيئة باعتبارها أسبابا مؤدية للوحدة ، فمن الواضح أن مواقف معينة كموت أحد الزوجين أو الطلاق أو الإنتقال إلى مدينة أخرى أو العيش في بيئة منعزلة جغرافيا تعتبر من العوامل التي تؤدي إلي الشعور بالوحدة النفسية.

2-تتصل بالفروق الفردية أو مايعرف بمجموعة الخصائص فالفروق الفردية قد تؤثر في إدراك الفرد للموقف ، فالناس يختلفون في الدرجة التي يشعرون بها أنهم لا يتلقون مساعدة من أحد وغير معتنى بهم ، وأنهم وحيدون في استجابات لحالة اجتماعية معينة.(زفوت2011 ،83).

الأضرار النفسية التي تنتج عن الشعور بالوحدة النفسية:

إن الشعور بالوحدة النفسية ينتج عنه اضطراب ومشكلات انفعالية وسلوكية تؤثر على الفرد وعلى أمنه النفسي فيختل توازنه النفسي وتوافقه الإجتماعي مما يترتب عليه بطبيعة الحال فقدان معنى الحياة والعجز عن إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.

ويذكر بورتنوف أن هناك عدة متغيرات سلبية تصاحب خبرة الشعور بالوحدة النفسية وترتبط بها ، وتتضمن هذه المتغيرات كلا من الإكتئاب والإغتراب والحزن واللأسى والحاجة إلى الألفة الإجتماعية واللامبالاة والتبلد العاطفي.

ويضيف كل من تشنيح وفيرنهام أن خبرة الشعور بالوحدة النفسية تؤثر سلبا على التقة بالنفس والشعور بالسعادة ، كما أن هناك عوامل أخرى معينة مرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية كالضغوط النفسية والقلق والملل النفسي وكراهية الذات وفقدان المهارات الإجتماعية والجناح كما يدفع شعور المراهق بالوحدة النفسية والعزلة وخاصة في مرحلة المراهقة المبكرة إلى اللجوء إلى حل الأزمة عن طريق الإنتماء إلى إحدى الجماعات السياسية أو الدينية المتطرفة.

وعادة مايكون نشاط هذه الجماعات موجها نحو التورط في تغيير النظام القائم عن طريق استخدام العنف حيث تؤدي العضوية في هذه الجماعات إلى إزالة القلق عند المراهق ، عن طريق الشعور بالتوحد مع جماعة منظمة لها إطار مرجعي محدد وواضح ، في الوقت الذي يكون فيه شاعرا بالضياع ، وإن كان هذا الإطار موجها توجيها هداما وليس بناء.(علي 43 ،2010).

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

تمهيد :

أولاً : عرض الدراسات التي تناولت الادمان على الانترنت

ثانياً عرض الدراسات التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية

ثالثاً : تعقيب على دراسات السابقة

التمهيد:

في هذا الفصل نعرض الدراسات العربية التي تناولت نفس متغيرات الدراسة الحالية وهي الإدمان على الانترنت ، والشعور بالوحدة النفسية مع توضيح أهداف الدراسات والنتائج التي توصلوا إليها والتعقيب على الدراسات وتوضيح أوجه الاستفادة منها .

أولاً: دراسات التي تناولت إدمان على الانترنت

1-دراسة المنصور جعفر 2016م: بعنوان "إدمان الانترنت وعلاقته بالإحباط الوجودي لدى الراشدين":

هدفت الدراسة إلي قياس مستوي إدمان الانترنت عند افراد العينة بصورة عامة ، وقياس مستوي الإحباط الوجودي عند افراد العينة بصورة عامة .

اعتمد الباحث في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي ،وقد شمل مجتمع البحث الراشدين الموظفين في دوائر الدولة ، في التربية والتعليم العالي والصحة التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين إدمان الانترنت والإحباط الوجودي عند أفراد العينة وبصورة عامة.

توصل الباحث في هذه الدراسة إلى النتائج التالية:إن عينة البحث لا تعاني من إدمان الانترنت بالإضافة إلي أن عينة البحث تعاني من الإحباط الوجودي وهناك علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين إدمان الانترنت والإحباط الوجودي .

2-دراسة عبدالله محمد 2015م: بعنوان"إدمان الانترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث إدمان الانترنت وعلاقتة بسمات الشخصية المرضية ،والفروق وفقا لمتغيري الجنس والمرحلة النمائية لدي الأطفال والمرهقين .

وقد تكون العينة من (351 طالباً، 167ذكور، 184 إناث) من المدارس مدينة حلب ، في الصفوف (6_5_4 متوسط العمر 6_11) والصفوف (7_8_9 متوسط العمر9_13).

وقد أستخدمت أداتين :مقياس إدمان الإنترنت ، ومقياس التحليل الإكلينيكي لقياس السمات اللاسوية للشخصية .

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين إدمان الإنترنت، وكل من :

توهم المرض ، التهيج أو الأستثارة ، القلق الأكتئابي ، الإكتئاب منخفض الطاقة ، الملل والإنسحاب ، مشاعر الذنب والإستياء والأنحراف السيكوبائي والوهن النفسي وعدم الكافية النفسية .

3_دراسة الخواجة عبدالفتاح 2013م:بعنوان"الإدمان على الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدي طلبة الجامعة السلطان قابوس عمان":

هدفت هذي الدراسة إلي معرفة علاقة الإدمان علي الإنترنت بالتوافق النفسي لدي عينة من (290) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية بجامعة قابوس منهم (150)من الإنات و (140)من الذكور اختاروا عشوائيا.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحت مقياس الإدمان علي الإنترنت وقياس التوافق النفسي بعد التأكد من صحة وتبات .

وتوصل الباحت إلي عدة نتائج منها: توجد علاقة عكسية مابين الإدمان علي الإنترنت والتوافق النفسي لدي طلبة الجامعة بالإضافة إلي أن درجة التوافق النفسي أدني لدي مجموعة مدمني الإنترنت مقارنة بمجموعة غير مدمني الإنترنت .

4_دراسة أحمد بشرى 2006م:بعنوان"إدمان الشبكة وعلاقته بكل أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين":

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين إدمان الشبكة وأبعاد الشخصية والاضرايات النفسية لدى طلبة الجامعة في مصر والسعودية .

بلغت عينة الدراسة(1000طالب وطالبة من طلاب الجامعة في مصر والسعودية) كانت أدوات الدراسة إستمارة بيانات شخصية ومقياس إدمان الشبكة ، وإختبار (إيزنك)الشخصية ، ومقياس الصحة النفسية (التشخيص الاكلينيكي الداتي للأعراض المرضية).

توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية:

- إن للإضرابات النفسية موضوع الدراسة تأتيرا موجبا وإلا في إدمان الشبكة لدى مراهقين ، كما أن الادمان الشبكة تأتيرا موجباً دالاً على الاضرابات الشمسية موضوع الدراسة لدى مراهقين،كمان للانطوائية والميل العصابي والميل الذهاني والعدوانية تأتيراً موجبا والأعلي إدمان الإنترنت لدى مراهقين ،وتأتيرا موجبا ودالا للإنطوائية

والميل العصابي والميل الذهاني والعدوانية في الإضرابات النفسية لدى المراهقين ،والإنبساطية لها تأتير سالب علي إدمان الشبكة لدى المراهقين .

5_دراسة الحوسني بن سليمان 2011 م:بعنوان "إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الإجتماعية لدي طلبة جامعة نزوي":

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف إلي درجة إدمان الإنترنت ، إضافة إلي كشف العلاقة التنبؤية بينه وبين العزلة الإجتماعية .

تكونت عينة الدراسة من (346) طالباً وطالبة من جامعة نزوي في سلطنة عمان .

استخدم في الدراسة مقياسين :الأول مقياس إدمان الإنترنت ، والثاني مقياس العزلة الإجتماعية .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة علي مقياس إدمان الإنترنت تعزي للنوع الإجتماعي لصالح الطالبات ، وإلي وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزي للتخصص الدراسي لصالح كلية العلوم والآداب ، كما كشفت نتائج الدراسة أن إدمان الإنترنت يفسر ما نسبته (15.1%) من التباين الحاصل في درجات العزله الإجتماعية ، وأبعادها ولكن بصورة منخفضة .

ثانيا :دراسات تناولت الشعور بالوحدة النفسية

1_دراسة مصطفي أحمد 2013 م: بعنوان "الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدي عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك ":

هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي لدي عينة من (158) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة القصدية من طلبة جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011- 2012 م.

ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياسين لقياس الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي كان متوسطا ، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الوحدة النفسية ككل ، وفي مجالي العلاقات الأسرية والمشاعر الذاتية تعزى للجنس ولصالح الإناث ، ووجدت كذلك فروق في مستوي الوحدة النفسية المتدني (المقبول)، إضافة إلي وجود فرق في مستوي الشعور بالأمن النفسي . وأشارت نتائج الدراسة إلي أن مستوي الوحدة النفسية لدي الطلبة الوافدين .

2-دراسة العاسمي رياض 2009م: بعنوان"الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالاكتئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية:دراسة تشخيصية على عينة من طلبة جامعة دمشق":

تهدف الدراسة إلي تعرف الفروق بين الطلبة الجامعيين القانطين في الريف وأقرانهم القانطين في المدينة في درجة الشعور بالوحدة النفسية وكل من العزلة الإجتماعية ، الإكتئاب ، المساندة الإجتماعية .

تكونت عينة الدراسة من (486) طالبا وطالبة من الطلبة الدراسين في جامعة دمشق ، بواقع (295) من الطلبة القانطيين في الريف و(227) طالبا وطالبة من القانطين في المدن،تراوحت أعمارهم بين (9_24) سنه .

وقد استخدم الباحث المقايس التالية : مقياس الوحدة النفسية ، ومقياس العزلة الإجتماعية ، ومقياس المساندة الإجتماعية .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة الجامعيين القانطين في الريف ، وأقرانهم القانطين في المدينة ، في كل من الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الأجتماعية والاكتئاب والعزلة الأجتماعية لصالح طلبة الريف.

وكذلك وجود فروق دالة لصالح الإناث مقارنة بالذكور، ووجود علاقة أرتباطية موجبة بين الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الإجتماعية ، بينما أظهرت النتائج علاقة ارتباطية سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الإجتماعية .

3_دراسة الدليم فهد 2004 م:بعنوان "الشعور بالوحدة النفسية لدي عينات من المراهقين والمرهقات بالمملكة السعودية ":

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على بناء مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين من الجنسين ، والتعرف على البناء العاملي لهذه الأداة ، كما تهدف إلى الكشف عن مدى وجود فروق جوهرية بين الجنسين تعزى الاختلاف في متغيرات الجنس ، والمرحلة التعليمية المنطقية الجغرافية.

لقد قام الباحث بتطوير مقياس من ست وأربعين نبداً تم تطبيقه علي 2660 من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في ست وثلاثين مدرسة موزعة على ثلاث مناطق رئيسية هي منطقة الرياض ومنطقة مكة المكرمة والمنطقة الشرقية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود مستويات مختلفة من الشعور بالوحدة النفسية ، فقد أن المراهقين أكتر شعوراً بالوحدة من المراهقات ، كما اتضح أن هناك فروقا دالة في الشعور بالوحدة النفسية بين المراهقين لصالح طلبة المرحلة الثانوية مع وجود فروق دالة لصالح المراهقات في منطقة الرياض مقارنة بالطالبات في منطقتي مكة المكرمة والدمام.

وفي ضوء ماانتهت إليه الدراسة فقد خرج الباحث ، ببعض التوصيات والمقترحات والتي قد تساعد المعنيين والمسؤولين عند تصميم وتخطيط برامج تربوية وإرشادية للمراهقين والمراهقات.

التعقيب عن الدراسات :

بعد عرض الدراسات السابقة توصلوا الباحثين إلى عدد من أوجه الاختلاف والشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الهدف ، العينة ، والأدوات المستخدمة ، والمنهج المتبع .

1-تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات العربية النادرة التي ربطت بين متغير إدمان الانترنت ومتغير الشعور بالوحدة النفسية _في حدود علم الباحثين_وعليه فإن الدراسة الحالية تساهم في سد فجوة في هذا المجال ، حيث أن دراسة (الحوسني بن سليمان،2012) تشابهت مع الدراسة الحالية في هدفها في التحقيق في إدمان الانترنت.

2- اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في المجتمع الذي تم تطبيق عليه العينة أمثال الدراسة دراسة (عبدالله محمد ،2015) ، ودراسة (أحمد بشرى ،2006).

3-ندرة الدراسات التي تناولت إدمان الانترنت في كلية التربية وذلك حسب علم الباحثبن بعد ماقاموا بعملية مسح للدراسات السابقة.

4-أسفرت الدراسات السابقة عن نتائج كثيرة ، غير أنها لم تعمل على حسم الفروق في إدمان الانترنت تبعاً لمتغير الجنس والعمر مثل دراسة (عبدالله محمد ،2015) ، ودراسة (أحمد بشرى ،2006) ، ودراسة (الحوسني بن سليمان ،2012).

-لقد استفادوا الباحثين من الدراسات السابقة في :

1- تدعيم الاطار النظري بالمعلومات والبيانات التي تناولتها الدراسات السابقة.

2-تسهيل عملية صياغة الاسئلة والفروض للدراسة الحالية.

3-الحصول على مقاييس للدراسة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

تمهيد

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة .
- عينة الدراسة .
- أدوات الدراسة .
- أساليب المعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة - جامعة طرابلس :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الطالبات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة ، وتحليل بياناتها ، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها العمليات التي تنضمنها الآثار التي نخدتها .

ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بانه "المنهج الذي يسعي لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة ، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة ، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع ، وتتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والأرقام التي نستعملها لجمع البيانات ". (الحمداني ، 2006، 100)

مجتمع الدراسة – جامعة طرابلس :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية جنزور ، والبالغ عددهم (2622) طالب وطالبة وهذه الاحصائية تم الحصول عليها من كلية التربية جنزور.

عينة الدراسة – جامعة طرابلس:

تكونت عينة الدراسة من 110 طالب وطالبة ، تم إختيارهم بشكل عشوائي من جميع الأقسام في كلية التربية جنزور ، وبعد تجميع مقاييس الدراسة فقدت 20 مقياس وبهذا تكونت العينة الفعلية والتي تم إدخالها عملي التحليل الإحصائي (90) .

أدوات الدراسة:

1-مقياس إدمان الإنترنت .

2- مقياس الشعورالوحدة النفسية .إعداد (مجدي الدسوقي1998).

اولأ:مقياس إدمان الإنترنت :

تكون المقياس في صورته النهاية من (29) عبارة وتتم الإستجابة علي كل فقرة وفق تدرج التلاثي وهي "احياناً، دائماً، ابداً" وعلي المفحوص ان يحدد مدي انطباع كل فقرة يضع علامة "صح" أمام عبارة التي تتفق معه.

ويهدف الإستبيان إلي التعرف علي درجة إدمان الإنترنت لدى طلبة كلية التربية جنزور .وعليه فإن الدرجة العظمى علي المقياس بلغت (87) والدرجة الصغرى (29).

-خطوات إعداد المقياس:

1- الإطلاع على الكبث والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة.

2-صياغة فقرات المقياس بشكل أولى.

3-تنفيد الإستبيان علي عينة إستطلاعية حجمها (110)طالب وطالبة في كلية التربية جنزور.

ثانيا:مقياس الشعور بالوحدة النفسية:

تكون المقياس في صورته النهائية من(19)عبارة وتتم الإستجابة علي كل عبارة وفق التدرج الثلاثي (دائما،احيانا،ابدا) وعلي المفحوص أن يحدد مدي انطباع كل عبارة ويضع علامة (صح) آمام العبارات التي تتفق معه ويهدف الإستبيان إلي التعرف على درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية جنزور وعليه فان الدرجة العظمى على المقياس بلغت(57) والدرجة الصغرى (19).

خطوات الدراسة :

لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة على آسئلتها ،ثم إتباع الخطوات والإجراءات التالية :

1- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.
2- إعداد أداة الدراسة.
3- تطبيق أدوات الدراسة على عينة حجمها (110) طالب وطالبة.
4- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتحليلها وتفسيرها.
5- تقديم توصيات والمقترحات في بنود نتائج الدراسة.

منهج وإجراءات الدراسة:

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (90) طالبا وطالبة

وصف عينة الدراسة

1- النوع : في الجدول والشكل التالي يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب النوع

الجدول رقم ( ) يبين التوزيع التكراري والنسب لافراد عينة الدراسة حسب النوع

الجنس	العدد	النسبه
ذكور	15	%17
انات	75	%83
المجموع	90	%100.0

الشكل رقم (1) يبين توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب نوع النوع

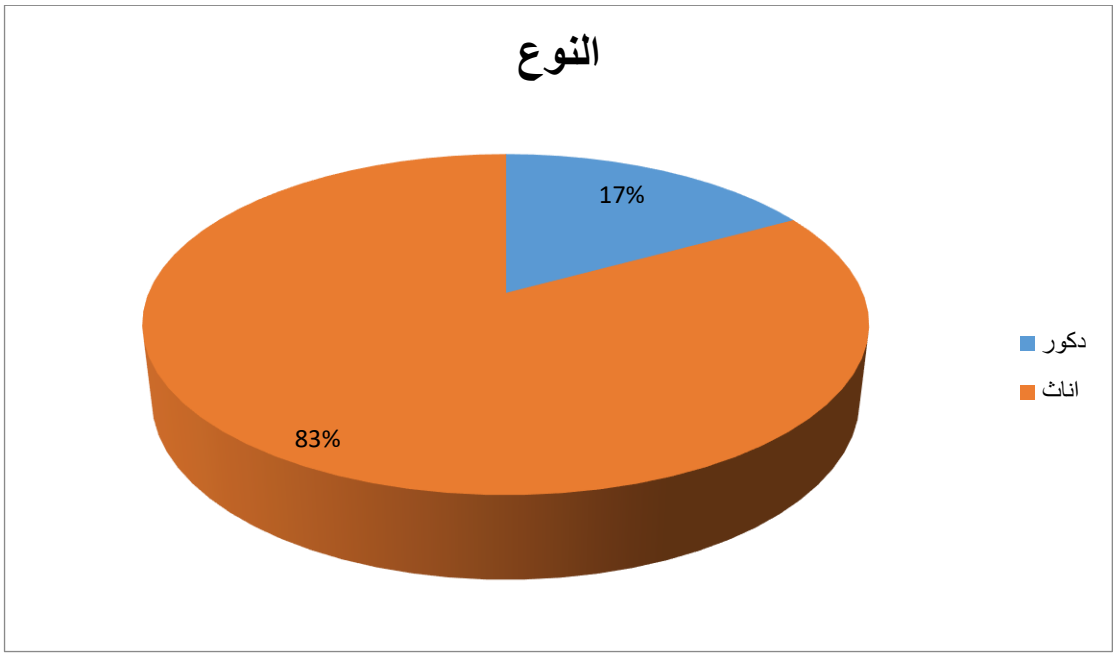

يتضح من الجدول السابق رقم (1) والشكل رقم (1) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة كانت من الانات فقد بلغت نسبتهن 83% ، اما الذكور فقد كانت النسبتهم 17% .

2ـــ التخصص : في الجدول والشكل التالي يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

التخصص	العدد	النسبه
علوم انسانية	73	%81
علوم تطبيقية	17	%19
المجموع	90	%100.0

الشكل رقم (2) يبين توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

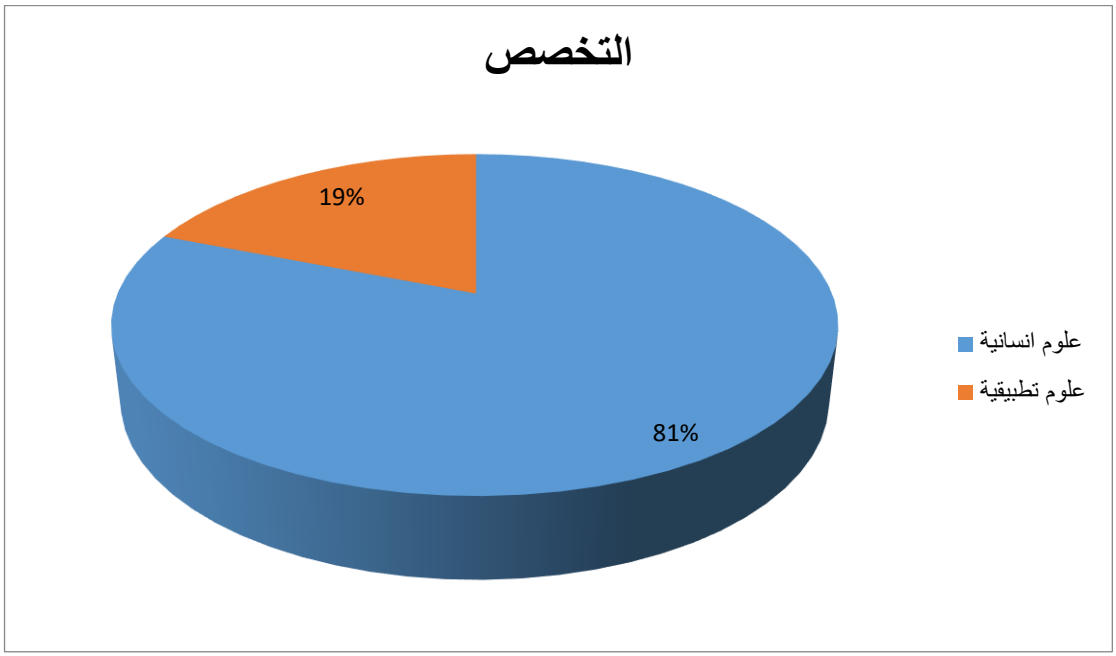

يتضح من الجدول السابق رقم (2) والشكل رقم (2) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة كانت من اصحاب التخصص علوم انسانية حيث بلغت نسبتهم 81% ، اما اصحاب التخصص علوم تطبيقية فقد كانت نسبتهم 19% .

أدوات الدراسة:

1- مقياس الادمان على الانترنت إعداد (مجدي الدسوقي1998).

اعتمدت الطالبات مقياس الادمان على الانترنت ويتكون المقياس في صورته النهائية من (29) عبارة وتتم الاستجابة علي كل فقرة وفق التدرج الثلاثي وهي " احيانا ، دائما ، ابداً " وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباع كل عبارة ويضع علامة " صح " أمام العبارة التي تتفق معه.

تصحيح المقياس:

بلغ عدد عبارات المقياس المستخدم في الدراسة (29) عبارة ، ولكل عبارة ثلاث بدائل للإجابة التى تتدرج من (دائما – احيانا – ابدا) ، ويوضح الجدول التالي طريقة تصحيح ومعاملة الاستجابات على عبارات المقياس .

الجدول (3) يبين درجات بدائل الإجابات لعبارات مقياس الادمان على الانترنت

الخيارات	دائما	احيانا	ابدا
الدرجة	3	2	1

حساب الدرجة الكلية لمقياس الادمان على الانترنت

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (29) عبارة لذا فان أعلى درجة محتملة للمستجيب هى (87) وادنى درجة (29) والمتوسط الفرضي للمقياس

هـــو (58) درجـــة وكلمـــا زادت درجـــة المســـتجيب علـــى المتوســـط الفرضـــي كـــان ذلـــك مؤشـــرا علـــى ارتفـــاع مســـتوى الادمـــان علـــى الانترنـــت ، وكلمـــا انخفضـــت درجتـــه عـــن المتوســـط الفرضـــي كـــان ذلـــك مؤشـــرا علـــى تـــدني مســـتوى الادمان على الانترنت

صدق وتبات المقياس في الدراسة الحالية :

تـــم تطبيـــق المقيـــاس علـــي عينـــة اســـتطلاعية مكونـــة مـــن (30) طالـــب وطالبـــة مـــن طـــلاب كليـــة التربيـــة جنـــزور مـــن أجـــل التحقـــق مـــن صـــدق وثبـــات المقيـــاس فـــي البيئة المحلية .

ا- حساب معامل الصدق المحكمين :

ب - المقارنة الطرفية : تم استخدام صدق " المقارنة الطرفية " والذي يقصد به حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لأداة الدراسة وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05) مما يدلل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول التالي :

جدول (4) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الاعلى لمقياس الادمان على الانترنت

الأداة	50% من القيم الدنيا ن= 15		50% من القيم العليا ن= 15		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس الادمان على الانترنت	45.07	5.216	61.00	2.761	-20.142	دال احصائيا .000

تانيا :الثبات

1ـــ طريقـــة التجزئـــة النصـــفية : تـــم اســـتخدام درجـــات العينـــة الاســـتطلاعية فـــي حســـاب ثبـــات المقيـــاس بأســـلوب التجزئـــة النصـــفية ، بحيـــث قســـمت فقـــرات المقيـــاس الـــى مجمـــوعتين ، شـــملت المجموعـــة الاولـــى الفقـــرات الفرديـــة ، فيمـــا شـــملت المجموعـــة الثانيـــة الفقـــرات الزوجيـــة وبعـــد ان تـــم حســـاب معامـــل ارتبـــاط بيرســـون بـــين نصـــفي المقيـــاس تبـــين انـــه (.723) ولمـــا كـــان معامـــل الثبـــات المســـتخرج هـــو نصـــف المقيـــاس لـــذلك تـــم تعديلـــه باســـتخدام معادلـــة ســـبيرمان بـــراون واصـــبح بعـــد التعـــديل (.839) وهـــو معامـــل ارتبـــاط مقبـــول فـــي الدراســـة الحاليـــة كما هو مبين في الجدول التالي

جدول (5) يبين حساب الثبات بإستخدام معادلة سيبيرمان بروان

مقياس الادمان على الانترنت	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
الدرجة الكلية للمقياس	29	.723	.839

2- ألفا كرونباخ : لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الطالبات (معادلة الفا كرونباخ) وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونه من (30) من طلبة كلية التربية جنزور وقد تم استبعادها من العينة الفعلية وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعن طريق استخراج معامل اختبار ألفا كرونباخ (α) والتى يعد من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الإستبانة ، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة .

البياتي، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ، دار الحامد ، عمان ،2005،ص 49

$$\alpha = (\frac{N}{N-1})(1- \frac{\sum \alpha 2}{\alpha 2t})$$

حيث : α = معامل الثبات N= عدد الاسئلة في الاستبانة

وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (0 , 1) فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ صفر فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة ، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة ، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل الفا كرونباخ (α) هي (0.6) وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7-0.8) وكلما زادت قيمته عن (0.8) كان ذلك أفضل فوجد أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل مجموعة من العبارات ولجميع العبارات معاً كما والجدول التالي يوضح معاملات ثبات اداة الدراسة.

جدول (6)

يبين نتائج معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الادمان على الانترنت

أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
مقياس الادمان على الانترنت	29	.819

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لأداة الدراسة مرتفع ، حيث بلغ (819.) لإجمالي فقرات الاستبيان ، وهو قيمة أكبر من (8. 0) مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة والتى يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني .

2- مقياس الشعور بالوحدة النفسية إعداد (مجدي الدسوقي 1998).

إعتمدت الطالبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية ويتكون المقياس في صورته النهائية من (18) العبارة تتم الاستجابة على كل عبارة وفق التدرج الثلاثي " احيانا ، دائما ، ابدا " وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباع كل عبارة ويضع علامة " صح " أمام العبارة التي تتفق معه.

تصحيح المقياس:

بلغ عدد عبارات المقياس المستخدم في الدراسة (18) عبارة ، ولكل عبارة ثلاث بدائل للإجابة التى تتدرج من (دائما – احيانا – ابدا) ، ويوضح الجدول التالي طريقة تصحيح ومعاملة الاستجابات على عبارات المقياس .

الجدول (7) يبين درجات بدائل الإجابات لعبارات مقياس الشعور بالوحدة النفسية

الخيارات	دائما	احيانا	ابدا
الدرجة	3	2	1

حساب الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (18) عبارة لذا فان أعلى درجة محتملة للمستجيب هى (54) وادنى درجة (18) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (36) درجة وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرا على ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية ، وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرا على تدني مستوى الشعور بالوحدة النفسية

صدق وتبات المقياس في الدراسة الحالية :

تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جنزور من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة المحلية .

ا- حساب معامل الصدق المحكمين :

ب ـ المقارنة الطرفية : تم استخدام صدق " المقارنة الطرفية " والذي يقصد به حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لأداة الدراسة وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05) مما يدلل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول التالي :

جدول (8) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الاعلى لمقياس الشعور بالوحدة النفسية

الأداة	50% من القيم الدنيا ن= 15		50% من القيم العليا ن= 15		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس الشعور بالوحدة النفسية	35.53	2.980	45.07	2.711	-22.111	دال احصائيا .000

تانيا :الثبات

1ـــ طريقـــة التجزئـــة النصـــفية : تـم اسـتخدام درجـات العينـة الاسـتطلاعية فـي حساب ثبات المقياس بأسلوب التجزئة النصفية ، بحيث قسمت فقرات المقياس الى مجموعتين ، شملت المجموعة الاولى الفقرات الفردية ، فيما شملت المجموعة الثانية الفقرات الزوجية وبعد ان تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس تبين انه (.701) ولما كان معامل الثبات المستخرج هو نصف المقياس لذلك تم تعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون

وأصبح بعد التعديل (.811) وهو معامل ارتباط مقبول في الدراسة الحالية كما هو مبين في الجدول التالي

جدول (9) يبين حساب الثبات باستخدام معادلة سيبيرمان بروان

مقياس الشعور بالوحدة النفسية	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
الدرجة الكلية للمقياس	18	.701	.811

2- ألفا كرونباخ : لغرض قياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الطالبات (معادلة الفا كرونباخ) وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونه من (30) من طلبة كلية التربية جنزور وقد تم استبعادها من العينة الفعلية وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعن طريق استخراج معامل اختبار ألفا كرونباخ (α) والتى يعد من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الإستبانة ، وهو اختبار يبين مدى ثبات الاستبانة .

البياتي، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ، دار الحامد ، عمان ،2005،ص 49

$$\alpha = (\frac{N}{N-1})(1- \frac{\sum \alpha 2}{\alpha 2t})$$

حيث : α = معامل الثبات N= عدد الاسئله في الاستبانه

وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (0 , 1) فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ صفر فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة ، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة ، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل الفا كرونباخ (α) هي (0.6) وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7-0.8) وكلما زادت قيمته عن (0.8) كان ذلك أفضل فوجد أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل مجموعة من العبارات ولجميع العبارات معاً كما والجدول التالي يوضح معاملات ثبات اداة الدراسة.

جدول (10)

يبين نتائج معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية

أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
مقياس الشعور بالوحدة النفسية	18	.766

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لأداة الدراسة مرتفع ، حيث بلغ (.766) لإجمالي فقرات الاستبيان ، وهو قيمة أكبر من (.7 0) مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة وبذلك تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة والتى يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني .

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

- الإجابة عن التساؤل الأول
- الإجابة عن التساؤل الثاني
- الإجابة عن التساؤل الثالث
- التوصيات والمقترحات

ما مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة كلية التربية جنزور _ جامعة طرابلس؟

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
90	58	55.67	10.951	48.222	89	.000

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الطالبات بحساب الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لتقدير مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة وجاءت النتائج كما في الجدول التالي .

جدول (11) يبين الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لتقدير مستوى الادمان على الانترنت

يتضح من الجدول رقم (11) وبالنظر الى الدرجة الكلية لمقياس الادمان على الانترنت تبين أن المتوسط الحسابي الكلي للمقياس بلغ (55.67) اقل من المتوسط الفرضي وانحراف معياري يساوي (10.951) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (58) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة الثائية المحسوبة بلغت (48.222) وهى ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) مما يشير الى انخفاض مستوى الادمان على الانترنت لدى طلبة كلية التربية جنزور .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة منصورجعفر (2016):إن عينة البحث لا تعاني من إدمان الانترنت ، بل تشير إلى انخفاض في مستوى الادمان على الانترنت.

تعزوا الطالبات ذلك إلى ارتفاع تكاليف اشتراك الانترنت ، وكذلك عدم توفر إنترنت في الكلية.

ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية جنزور_جامعة طرابلس؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الطالبات بحساب الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لتقدير مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة وجاءت النتائج كما في الجدول التالي .

جدول (12) يبين الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لتقدير مستوى الشعور بالوحدة النفسية

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
90	36	29.47	6.956	40.419	89	.000

يتضح من الجدول رقم (12) وبالنظر الى الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية تبين أن المتوسط الحسابي الكلي للمقياس بلغ (29.47) اقل من المتوسط الفرضي وانحراف معياري يساوي (6.956) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (36) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة الثائية المحسوبة بلغت (40.419) وهى ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) مما يشير الى انخفاض مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة مصطفى أحمد (2013):إلى أن مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة الوافدين كان ضعيفا.

تعزوا الطالبات ذلك إلى أن أغلب الطلاب بكلية التربية جنزور هم إناث ومن نفس البلدية وتربطهم قرابة وصداقات قبل دخولهم الكلية.

هل توجد علاقة ذاله احصائية بين الادمان على الانترنت والشعور بالوحدة النفسية؟

لمعرفة إذا ما كان هناك علاقة بين الادمان على الانترنت و الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية جنزور عينة الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح نتائج ذلك

الجدول (13) يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الادمان على الانترنت والشعور بالوحدة النفسية

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة

مقياس الادمان على الانترنت	.497**	.000
مقياس الشعور بالوحدة النفسية		

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

اظهرت نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الادمان على الانترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية جنزور بمعامل ارتباط بلغ قيمته (.497**) وهى دالة عند مستوى (0.01) ، مما يشير وجود علاقة ايجابية بين الادمان على الانترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية جنزور، بمعنى انه كلما زاد الادمان على الانترنت زاد الشعور بالوحدة النفسية والعكس.

تعزوا الطالبات ذلك إلى انخفاض الشعور بالوحدة النفسية بسبب عدم الإدمان على الإنترنت وتكوين صداقات واقعية وليست افتراضية.

التوصيات والمقترحات:

أولا:التوصيات:

من خلال النتائج ، فإن الدراسة الحالية توصى بالآتي:

1-إنشاء جلسات توعية وقائية حول إدمان الانترنت ومايتنتج عنه من مشكلات نفسية واجتماعية للأفراد.

2-ضرورة الاهتمام بالتوعية الاعلامية من خلال الاعلام العديدة للمساهمة في توعية الآباء والأمهات حول الأساليب التربوية الصحيحة في التعامل مع حالات إدمان الإنترنت لدي الأبناء .

3-تجنب الأساليب الوالدية الخاطئة في التعامل مع الأبناء في هذه المشكلات ومحاولة اللجوء إلي مؤسسات تساعدهم في التخفيف من حاله الإدمان ومعالجة الشعور بالوحدة النفسية لديهم.

ثانيا:المقترحات:

1-إجراء دراسة عن العلاقة بين إدمان الألعاب الإلكترونية والسلوك العدواني لدى المراهقين.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إدمان الانترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية ، وتكونت عينة الدراسة من (2622) طالب وطالبة

لدى كلية التربية جنزور ، تراوحت أعمارهم من (18-25) ، طبق عليهم مقياس الادمان على الانترنت ومقياس الشعور بالوحدة النفسية.

قد استخدموا الباحثات في المعالجة الإحصائية البرنامج الإحصائي (spss) ، ومعامل الثبات (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات الأداة بإستخدام معادلة سبيرمان براون.

وقد أظهرت النتائج أن مستوى الإدمان على الانترنت لدى طلاب كلية التربية جنزور كان منخفضا ، كما اتضح أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية كان منخفضا ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ايجابية بين الإدمان على الانترنت والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب كلية التربية جنزور ، بمعنى أن كل ما زاد الإدمان على الانترنت زاد الشعور بالوحدة النفسية والعكس.

قائمة المراجع

1- ملحم ،مازن "637،2010" الشعور بالوحده النفسية وعلاقتها باالعوامل الخمسة للشحصية ،مجلة جامعة دمشق المجلة 26 ،العدد الرابع جامعة دمشق
2- مرسي،صفاء "164،2008" الإختلالات الزوجية (الأسباب والعواقب – الوقاية والعلاج) .
3- عابد "17،2008"الوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء قي ضوء بعض المتغيرات التفسية .
4- العتري ،فارس "31،2010"الشعور باالوحدة النفسية وعلاقته باالسلوك العدواني لدى نزلاء دار التربية الإجتماعبة لمدينة الرياض .
5- الحسين ،اسماء "378،2002"المدخل الميسر إلي الصحة التفسية والعلاج النفسي ،دار عالم الكتب طبعة "1"المملكة العربية السعودية ,
6- شيبي "2005 ،15 ،"الوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدي عينة من طالبات جامعة 1م القري بمكة المكرمة
7- العمار "414،2014"إدمان الشبكة المعلوماتية "الإنترنت "وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق .
8- زقوت ،ماجدة "83،2011"هوية الدات وعلاقتها باالتوكيدية والوحدة النفسية تدي مجهولين النسب.سلطنة عمان
9- عبدالله محمد "2015 "إدمان الإنترنت وعلاقته بسمات بالشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين ،مجلة طفولة العربية العدد الرابع وستون جامعة حلب.
10-نخلة ،أشرف "2011"أطفالنا والإنترنت .دار فكر الجامعة الإسكندرية .

11-حمودة ،سليمة "2015" الإدمان علي الإنترنت ،إضطراب العصر.

12-حمزة ،أحمد "2010" كيف نربى أبناءنا .وإرتقاقه لنشر والتوزيع طبعة 1 عمان.

13-برس،يورك "2004" الإنترنت الشركة المصرية العالمية لنشر لونجمان طبعة 1 مصر.

14- الرفاعي ، صباح "2011" فاعلية البرنامج الإرشادى لتعديل السلوك ،إستخدام الإنترنت لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة المدمنات الإنترنت.

15-الدمراش ،عادل "1982" الإدمان ومظاهرة وعلاجه ،عالم المعرفة طبعة 1 الكويت.

16-الحربى ،عبد الكريم "2003" الإنترنت ودوره في الإنحراف والجنوح طبعة 1 الرياض.

17-روكاتش "1988،541"

18-محمد على "2010،43"إدمان الإنترنت في عصر العولمة دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان.

19-الدليم "2004"جامعة المبك سعود.الرياض.

20- شاهين "2013"إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة في فلسطين.

21- العاسمى "2009" الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالعزلة والمساندة الإجتماعية .ودراسة تشخصية علي عينة الطلبة جامعة دمشق .مجلة الإتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس –سوريا مجلة 7عدد2.

22-مصطفى "2013"الشعور بالوحدة النفسية والآمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك.المجلة الآردنية في العلوم التربوية ،مجلة 9 عدد 141-162.

23- منصور "2016"إدمان الإنترنت وعلاقته بالإحباط الوجودى لدى الراشدين ،جامعة البصرة ،العراق .

24- أحمد "2016" إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والإضطرابات النفسية لدى المراهقين ،جامعة الزقازيق.

25-الخواجة "2013" إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس .عمان.

26-الحوسني "2011" حول إدمان الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى-عمان.

27-فيلالي رشيد "2006":95%يرتادون المواقع الاباحية ، جريدة الشروق اليومية ، العدد(1636) ، الجزائر.

28-العباجي عمر موفق بشير"2007":الإدمان والانترنت ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1.

29-هبة بهي الدين ربيع "2003":إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الانترنت) في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الدراسات النفسية ، العدد (04) ، المجلد رقم (12) ، مصر.

30-غالمي عديلة "2011" الإدمان على الانترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب الجامعة (سلوك النوم وسلوك التغدية) دراسة ميدانية لبعض رواد مقاهي الانترنت بمدينة بسكرة ، مذكرة ماجستير، الجزائر.

31-محمد النوبة محمد علي "2010":مقياس إدمان الانتلرنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1.